

(الجبارين) و(الجار)
لورش من طريق الأزرق

أبو مارية محمد أحمد عبده

الأوجه الجائزة لورش من طريق الأزرق في قوله تعالى

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا^ط وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْأَجْنَبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ^ق إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا^ف نَحُورًا { 36 النساء

اجتمع في الآية: لين "شيئاً" وذات ياء "القربى واليتامى" و"الجار" ففيها لأهل الأداء ثلاث طرق،
دونكها موضحة مرتبة:

الطريقة الأولى:

البيان والشرح: نسوي بين: "القربى واليتامى" و"الجار".

أربعة أوجه:

- 1- توسط اللين مع فتح ذوات الياء مع الجار.
- 2- توسط اللين مع تقليل ذوات اليا مع الجار.
- 3- إشباع اللين مع فتح ذوات الياء مع الجار.
- 4- إشباع اللين مع تقليل ذوات الياء مع الجار.



وهذا الجدول للتوضيح:

العدد	شَيْءٌ	وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	وَالْجَارِ
1	توسط	فتح	فتح
2	توسط	تقليل	تقليل
3	إشباع	فتح	فتح
4	إشباع	تقليل	تقليل



الطريقة الثانية:

البيان والتوضيح:

سنفرق بين "القربي واليتامى" و"الجار" وعلى هذا ففيها ثمانية أوجه:

- 1- توسط اللين مع فتح "القربي واليتامى" والجار.
- 2- توسط اللين مع فتح "القربي واليتامى" مع تقليل الجار.
- 3- توسط اللين مع تقليل "القربي واليتامى" والجار.
- 4- توسط اللين مع تقليل "القربي واليتامى" مع تقليل الجار.
- 5- إشباع اللين مع فتح "القربي واليتامى" والجار.
- 6- إشباع اللين مع فتح "القربي واليتامى" مع تقليل الجار.
- 7- إشباع اللين مع تقليل "القربي واليتامى" والجار.
- 8- إشباع اللين مع تقليل "القربي واليتامى" مع تقليل الجار.



جدول توضيحي:

العدد	شَيْءٌ	وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	وَالْجَارِ
1	توسط	فتح	فتح
2	توسط	فتح	تقليل
3	توسط	تقليل	فتح
4	توسط	تقليل	تقليل
5	إشباع	فتح	فتح
6	إشباع	فتح	تقليل
7	إشباع	تقليل	فتح
8	إشباع	تقليل	تقليل



الطريقة الثالثة:

الشرح والتوضيح:

فيها ستة أوجه: على التوسط ثلاثة أوجه، وعلى الإشباع ثلاثة وهي:

- 1- توسط اللين مع فتح "القربي واليتامى" والجار.
- 2- توسط اللين مع فتح "القربي واليتامى" مع تقليل الجار.
- 3- توسط اللين مع تقليل "القربي واليتامى" مع تقليل الجار.
- 4- إشباع اللين مع فتح "القربي واليتامى" والجار.
- 5- إشباع اللين مع فتح "القربي واليتامى" مع تقليل الجار.
- 6- إشباع اللين مع تقليل "القربي واليتامى" مع فتح الجار.



جدول توضيحي:

العدد	شَيْءٌ	وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ	وَالْجَارِ
1	توسط	فتح	فتح
2	توسط	فتح	تقليل
3	توسط	تقليل	تقليل
4	إشباع	فتح	فتح
5	إشباع	فتح	تقليل
6	إشباع	تقليل	فتح



قوله تعالى

{قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا

دَاخِلُونَ} المائدة 22

اجتمع في الآية ذات ياء "موسى" و"جبارين" ففيها طريقتان للأزرق -رحمه الله تعالى:-

الطريقة الأولى:

التوضيح: التسوية بين "موسى" و"جبارين" فتحا وتقليلًا

فعلى هذا ففيها وجهان:

1- فتحهما.

2- تقليلهما.

جدول توضيحي

العدد	يَمُوسَىٰ	جَبَّارِينَ
1	فتح	فتح
2	تقليل	تقليل



الطريقة الثانية:

التوضيح: التفرقة بين "موسى" و "جبارين" فتحا وتقليلًا

فعلى هذا أربعة أوجه

جدول توضيحي

العدد	يُمُوسَى	جَبَّارِينَ
1	فتح	فتح
2	فتح	تقليل
3	تقليل	فتح
4	تقليل	تقليل



نظم هذه الطرق الإمام حسن بن خلف الحسيني - رحمه الله تعالى - المتوفى سنة 1342 في إتحاف البرية قائلا:

وفي الجار مع ذي الياء فافتحهما معا *** وقللهما أو قل بأربعة علا

وعن بعض الوجهين في الجار فاعتبر *** على فتح ذي الياء ثم قللهما على

توسط لين ثم مع مده افتحنه *** هما الجار قلل وحده ثم قللا

لذي الياء دون الجار والأولين قل *** بموسى وجبارين عنه تأملا



أبو مارية محمد أحمد عبده

